

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تشير فيه إلى أن الاقتحامات الدموية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى، وسحب صلاحيات الأوقاف تكذب تصريحات المسؤولين الإسرائيليين*

٢٠٢٢/٤/٢٢

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات اقتحام قوات الاحتلال المسجد الأقصى المبارك، لليوم الثامن على التوالي، كما تدين قمع قوات الاحتلال المتواصل للمصلين والمعتكفين في المسجد مما أدى إلى عشرات الإصابات بين المواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، إلى جانب العشرات بحالات اختناق. تنظر الوزارة بخطورة بالغة لهذا التصعيد ودوره في تخريب الجهود الدولية والأمريكية الرامية لتحقيق التهدئة والحفاظ على الوضع القائم في الأقصى. تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن التصعيد الإسرائيلي المتعمد ضد المسجد الأقصى المبارك ومخاطره على ساحة الصراع والمنطقة برمتها. يعتقد أركان الحكومة الإسرائيلية أن ما يصرحون ويغردون به من أكاذيب هو الحقيقية، في استخفاف بعقول القادة والمسؤولين الدوليين والرأي العام العالمي، علماً بأن تصرفاتهم وممارساتهم العدوانية ضد الأقصى والمصلين أكثر بلاغة وصدقاً بالتعبير عن نواياهم ومخططاتهم الاستعمارية التهويدية للقدس ومقدساتها، خاصة ما غرد به وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد بشأن ادعاءاته بالحفاظ على الوضع القائم في الأقصى، وعلى ما يبدو فإن لابيد يعتبر أن سيطرة قواته على الأقصى وباحاته وسحب صلاحيات الأوقاف الإسلامية وتكثيف الاقتحامات وتكريس التقسيم الزمني للأقصى هو جزء لا يتجزأ من الوضع القائم الذي يعنيه، والدليل على ذلك أن لابيد يتفاخر في أعداد المصلين الذين سمحت وقوات الاحتلال بالوصول لهم إلى الأقصى، وكأنها منه أو كرم أخلاق من سلطات الاحتلال، وهو ما يكشف مرة أخرى أن قاعدة هذا الكرم يتمثل في منع الاحتلال من وصول الفلسطينيين بحرية إلى مدينتهم ومقدساتهم، يواصل لابيد تصريحه التضليلي وقلب الحقائق وتزييفها والافتراء بقوة الاحتلال على المصلين والمعتكفين عندما يحاول تحميلهم المسؤولية عن التصعيد الحاصل في الأقصى، متجاهلاً أن اقتحامات قوات الاحتلال وغلاة المتطرفين اليهود هي العدوان والتصعيد بحد ذاته.

*المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/22420221>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>